بسم الله الرحمن الرحيم

إجراء البحث الكيفي وكتابته

تأليف

د ادريان هوليداى

عميد كلية الدراسات العليا – جامعة كانتربرى بالمملكة المتحدة

ترجمة

د. شوقي السيد الشريفى

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك

جامعة الرياض للبنات

د. هيا محمد المزروع

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

جامعة الرياض للبنات

النشر العلمي والمطابع - جامعة الملك سعود

ص.ب ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ - المملكة العربية السعودية

ⓒ جامعة الملك سعود، ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م)

هذه الترجمة مصرح بها من مركز الترجمة بالجامعة لكتاب:

"Doing and Writing Qualitative Research"
Adrian Holliday
© SAGE Publications Ltd. London (2002)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

إجراء البحث الكيفي وكتابته/ادريان هوليداي؛ ترجمة: شوقي السيد الشريفي؛ هيا محمد المزروع-الرياض، ١٤٢٨هـ.

٣٥٢ ص. ١٧ ×٢٤سم.

ردمك: ٨-١٦٢-٥٥ -٩٩٦٠

١- العلوم الاجتماعية-طرق البحث ٢-البحث أ- الشريفي، شوقي السيد (مترجم) ب- المزروع، هيا محمد (مترجم) ج- العنوان

ديوي ٣٠٠,٧٢ ١٤٢٨/٤٥٣١هـ

رقم الإيداع: ١٤٢٨/٤٣٥١هـ

ردمك: ٨-١٦٢-٥٥ -٩٩٦٠

حكمت هذا الكتاب لجنة متخصصة، شكلها المجلس العلمي بالجامعة، وقد وافق المجلس العلمي على نشره بعد اطلاعه على تقارير المحكمين في اجتماعه الخامس للعام الدراسي ١٤٢٧/١٤٢٨هـ المعقود بتاريخ ١٤٢٧/١/٣٠هـ الموافق ٢٠٠٦/١١/٢١م.

إدارة النشر العلمي والمطابع ١٤٢٨هـ

مقدمة الترجمة

ارتبطت البحوث التربوية غالباً منذ نشأتها بمنهج البحث السائد في العلوم الطبيعية وهو المنهج الكميّ الذي يعتمد على المعايير المقننة ووحدات القياس الرقمية ؛ لأن هناك انطباعاً عاماً بأن العلوم الطبيعية تتمتع بقدر وافر من الانضباط والصرامة العلمية. وظن أصحاب البحث التربوي أنهم في ظل منهج البحث الكمي يضفون على العلوم التربوية المصداقية والموضوعية.

كما ارتبط منهج البحث الكمي بالفلسفة الوضعية المنطقية التي تصف الظواهر كما نراها ، إلا أن الفلسفة الوضعية المنطقية سرعان ما نقدت نفسها لتظهر فلسفة ما بعد الوضعية المنطقية والتي اكتشفت أن ما يرى من الظاهرة قد يكون خادعاً وبالتالي فمنهج العلوم الطبيعية السائد وهو المنهج الكمي أحادى البعد ولا يكشف عن تعقد الظاهرة حتى الظواهر الطبيعية. وهكذا بدأت حركة منهج البحث الكيفي.

إلا أن حركة البحث الكيفي لم تبدأ صحيحة البنيان. فقد كان للاعتبارات العملية دور في أن تبدأ مشوهة. كما ارتبط منهج البحث الكيفي في البداية بعلم الأنثروبولوجيا (دراسة الإنسان) ، وكان هدف الباحثين الأول دراسة ثقافات الشعوب التي خضعت للاستعمار وذلك لضمان فرض المستعمر سيطرته على مقدرات تلك الشعوب عن طريق التغلغل في حياتها الثقافية والاجتماعية. ولقد رسمت دراسات مارجريت ميد Margaret Mead وزملائها أنصع مثل على هذا الاتجاه.

وقد منحت هذه الدراسات المنهج الكيفي مسمى المنهج الاثنوجرافى وقد استخدم بكفاءة بالغة في دراسات علم الاجتماع ثم امتد لدراسات علم النفس والعلوم الطبية والصحية وعلم الجريمة وعلوم اللغة.

لقد بدأت مصطلحات تقليدية في منهج البحث الكمي تختفي تاركة موقعها لمصطلحات أخرى في المنهج الكيفي. فبدلاً من "الفاحص" و"المفحوص" تستخدم لفظتا "الباحث" و"المشارك". وبدلاً من مصطلح المجموعة "التجريبية" يستخدم مصطلح مجموعة "المعالجة". ولأهمية تناول الظاهرة بتعقيداتها، لم يعد المهم تجميع "الإطار النظري" بل المهم تحديد "الإطار المفاهيمى". وظهرت مصطلحات خاصة بالبحث الكيفي مثل: "خطاب البحث"، و"السياق البحثي"، و"النظرية المستقاة من الواقع" و"تسييج السياق"، و"تقويس السياق". ولم يعد يتحتم على الباحث استخدام ضمير الغائب وصيغة المبني للمجهول في الكتابة الأكاديمية بل من المفضل استخدام ضمير المتكلم وصيغة المبنى للمعلوم.

وفى العشرين سنة الأخيرة، اشتد عود منهج البحث الكيفي وأصبحت تعقد حوله سنوياً المؤتمرات وورش العمل وحلقات البحث التى تناقش فيها القضايا المفاهيمية والتطبيقية لهذا المنهج، فعلى المستوى المفاهيمى تعمقت يوماً بعد يوم قضايا مثل الذاتية والموضوعية في المنهج الكيفي، وعملية الارتداد والمقابلة العميقة والبحث المكثف. بل نشأت معاهد علمية تتبنى توضيح هذه المفاهيم مثل معهد النظرية المستقاة من الواقع برئاسة جليسر، أحد رواد منهج البحث الكيفي بجامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو. وعلى المستوى التطبيقي أصبح هناك اهتمام بتطوير أساليب جمع البيانات وتحديد دور الباحث والمشاركين في السياق البحثي.

وهناك أعلام كبار يقودون مسيرة منهج البحث الكيفي منهم على سبيل المثال فاركلو ودنزين وجوبا ولينكولن وجوبتا وهولشتين وأتكنسون وهامرسلى. وتكونت مدارس بحثية داخل هذا المنهج منها: المدرسة الأمريكية، والمدرسة الألمانية، والمدرسة البريطانية، والمدرسة الأسبانية ومدرسة أمريكا اللاتينية.

ويرتبط منهج البحث الكيفي بالنظرية البنائية حيث ترى النظرية البنائية نسبية الواقع الاجتماعي المتعدد الجوانب وأن المعرفة عملية مشتركة بين المعلم والمتعلم فهي ليست منفصلة عن بيئة التعلم. بالمثل في المنهج الكيفي يستخرج الباحث المفاهيم من السياق ولا يدخل الباحث السياق بمفاهيم مسبقة يفرضها عليه. إذ ليست هناك نظريات مسبقة بل تبقى النظرية دفينة في ثنايا البيانات وتستقى منها عن طريق اكتشافها.

من هذا الزخم للفكر الجديد في البحث التربوي، رأى المترجمان أهمية أن تهب رياح التغيير البحثي على واقعنا التربوي العربي. ويحتاج طائر منهج البحث الكيفي كي يحلق في وطننا إلى جناحين: التأصيل المفاهيمى والممارسات التطبيقية. يقوى الجناح الأول بتقديم مبادئ ومصطلحات وفنيات المنهج الكيفي عن طريق نشر الكتب، تأليفاً وترجمة وهذا ما يفعله الكتاب الحالي. ويقوى الجناح الثاني بتدريب طلاب الدراسات العليا على استخدام هذا المنهج في بحوثهم.

ومؤلف الكتاب المترجم هو أدريان هوليداي، عميد كلية الدراسات العليا بكلية ترينيتى جامعة كانتربري بالمملكة المتحدة. وقد مارس البحث الكيفي على مدى ربع قرن دراسة وتدريساً. واشترك المترجم الأول معه في عديد من اللجان في مركز تطوير المناهج التابع لجامعة عين شمس بمصر في الثمانينيات من القرن الماضي.

وقد عمل هوليداي في كثير من البلدان العربية والآسيوية مشتغلاً دائماً بالبحث الكيفي فعمل في مصر وسوريا وإيران وعقد ورش عمل عن المنهج الكيفي في أوربا وآسيا كان

أخرها ورشة العمل عن تطبيق البحث الكيفي أثناء المؤتمر العلمي الحادي عشر لتدريس اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها في العالم العربي والذي عقد في دبي في مارس عام ٢٠٠٥م.

ويأمل المترجمان أن يتواصل معهما كل من يهتم بمنهج البحث الكيفي دراسة وتدريسا، فهناك طريق طويل وشاق لتأصيله في واقعنا التربوي.

د. شوقي السيد الشريفي
sherify194@yahoo.com

د. هيا محمد المزروع
hiya_10@hotmail.com

مقدمة المؤلف

حاولت تضمين هذا الكتاب العديد من العناصر. وأبسط هدف لي هو عرض طريقة كتابة البحث الكيفي في السياق الأشمل لإجراء مثل هذا البحث، وآمل –عند هذا المستوى– أن أكون قد جعلت من الأمر المعقد مسألة متاحة للباحث الذي يعمل حديثاً بالبحث العلمي، وذلك عن طريق التوضيح التدريجي لكيفية تحقق مبادئ البحث الكيفي في التصميم البحثي وتقاليد كتابته ولغته. وعلى مستوى أعمق، أعود لأتناول القضايا التي تظل تمثل إشكالية للباحثين الأكثر خبرة، مثل المهمة الصعبة بل والمستحيلة لاعتصار الخبرة الثرية للواقع المتغير في الحياة الاجتماعية، ووضع هذه الخبرة في منتج مكتوب، وفي نفس الوقت محاولة تحقيق الصدق العلمي. ومن هنا، فإن الكتاب يخاطب مشكلة تمثيل الواقع، والتي تبدو الآن لعديد من الباحثين قضية كبرى. وفي حلبة الصراع تلك، يصارع الباحثون سواء منهم المحدثون أو ذوو الخبرة نفس المشكلات، وغالباً ما تجلب الخبرة الأكبر شعوراً أكثر بالأسى والحزن يتمثل في تضخم الحساسيات التي يتوجب على الباحثين أن يوازنوا بينها. ومن هنا فإني أدعو كلاً من الباحثين المتمرسين والباحثين الجدد أن يفكروا في الأسئلة الأساسية التي تطاردنا جميعاً في إطار حالة من الوعي بمرحلة ما بعد الحداثة، أسئلة مثل: من هم الأفراد الذين نجازف على إجراء البحوث عليهم؟ ومن نحن حين نكون باحثين؟ ما مدى صدق هذه

التقاليد والأعراف البحثية التي من المفترض أن نستخدمها في وصفنا للأفراد، ؟وبأي صورة من الصور يمكننا أن نسمي ما نقوم به "علماً"؟

إن مؤلفاً عن كتابة البحث الكيفي لا يمكن أن يكون كتيباً مبسطاً. وأنا مدرك تماماً أن القضايا المطروحة في كل صفحة عسرة الهضم بالنسبة للباحث الجديد الذي يبحث عن إرشادات مبسطة. كما أعي –من خلال خبرتي في التعلم- أن الفهم الكامل يستغرق وقتاً طويلا حتى يتم وأنه على المرء ألا يتوقع أن يحصل على كل شيء من الجولة الأولى. فأنا ما زلت أمر بعملية فهم الخبرات التي مررت بها كطالب جامعي منذ ثلاثين عاماً مضت. ففي حين أن قدراً كبيراً من كل فصل من فصول الكتاب يقدم بالفعل نصيحة بسيطة سهلة المنال عن طريقة البدء في البحث الكيفي والاستمرار فيه، إلا أنني أود أن أوضح أن كل خطوة نخطوها في كتابة البحث الكيفي تتطلب الخوض في تعقيدات اجتماعية، وثقافية، وسياسية، وقد يصعب فهم تلك التعقيدات. وللمعاونة في تناول هذه التعقيدات، أضفت في نهاية الكتاب عددا من أسئلة المناقشة* التي ستساعد الباحث الجديد على تطبيق المبادئ المعروضة في كل فصل على تجربته الشخصية، كما أن هناك ملخصاً للنقاط الرئيسة في نهاية كل فصل، و وضعت الباحث الجديد في ذهني عندما تناولت الخطوات الأولى للبدء في أي مشروع بحثي، من الفصل الثاني، بعد أن تناولت بعضاً من الأسس الرئيسة لماهية البحث الكيفي في الفصل الأول. وفي نفس الوقت، يمكن للباحث المتمرس أن يعود إلى الأسس الأولية لحرفة البحث وأن يجد في كل فصل مناقشات أعمق تضم تلك الأسس.

ومن هنا فالكتاب ذو طابع فني أكاديمي في نفس الوقت. فهو فني عندما يتناول بشكل دقيق كيفية إجراء البحث الكيفي بدءًا من استعمال كلمات وعبارات معينة إلى طريقة

---

* رأى المترجمان وضع أسئلة المناقشة في نهاية كل فصل دعماً للقراءة الناقدة والتحليلية من جانب القارئ.

إعداد النصوص وتنظيمها. وهو أكاديمي عندما يحيل القارئ إلى المناقشة الأوسع. ولا تهدف المناقشة إلى إيجاد البراهين والدلائل من الدراسات السابقة، لكن الهدف الإشارة إلى أن هناك دراسات سابقة موجودة تتناول هذه القضايا، وقدر مهم من الحكم على قيمة البحث الكيفي تكمن في وضع ما يفعله الباحث في مواجهة ما تم من قبل. وحتى الباحث الجديد يحتاج إلى الرؤية الأكثر اتساعاً حتى يكتسب الخيال الاجتماعي لما يفعله.

ظللت على وعي كبير بهذه الازدواجية في الطبيعة العميقة للكتاب وذلك عن طريق وضع قراء بعينهم في ذهني. فأنا أكتب لثلاثة أنواع من القراء: النوع الأول: طلاب جامعيون وطلاب ماجستير يكتبون بحوثاً تتراوح بين أوراق بحثية قصيرة ورسائل علمية، والنوع الثاني: طلاب دكتوراه يكتبون أطروحات مطولة، والنوع الثالث: زملاء محترفون وأكاديميون يكتبون بحوثاً للنشر. وخلال كتابتي، كان لدي وعي بالقضايا التي يثيرها الباحثون في حلقات البحث، وفي محاضرات مناهج البحث الكيفي، وفي مناقشات الدكتوراه، وفي المناقشات مع الزملاء، وفي صراعي الشخصي عندما أكتب. في كل هذه المواقف، تظهر نفس المشكلات مرة بعد الأخرى، ليست عن الكيفية التي نبدأ بها إجراء البحث الكيفي، ولكن عن كيفية كتابة الورقة البحثية الصغيرة، أو الرسالة أو الأطروحة، أو البحث. لكن التفكير الواضح في إعداد البحث المكتوب يعني بالفعل تفكيراً واضحاً في البحث ذاته. ومن هنا فإنني على قناعة كبيرة – كما أوضحت في الفصل السادس– من أن الكتابة يجب أن تكون حواراً متواصلاً مع البحث.

عنصر مهم آخر في الكتاب يتمثل في رؤيتي الشخصية عما ينبغي أن يكون عليه البحث الكيفي، وكيف يمكن كتابته. ففي الفصل الأول تبنيت ما أسميته بالمدخل

التقدمي، والذي يتألف من أسس نظرية ما بعد الحداثة والنظرية النقدية والنظرية البنائية والحركة النسوية. ومع ذلك، بينما تغاضيت عن الأسس البسيطة للنظرية الطبيعية، والتي ترى أنه يمكننا وصف الأشياء كما هي موجودة لكوننا موجودين معها، إلا أنني أرى أنه يتعين على الباحث ألا يسقط في هاوية النسبية الثقافية، ويمكن للباحث أن يحتفظ بقدر من الصلابة بهدف التحديد اللفظي الدقيق لطبيعة ذاته وطبيعة ما قام به من بحث، واستجابة ذلك لمتطلبات ملحة معينة للوسط الاجتماعي. وهكذا تصبح الكتابة أساساً للمحاسبة العلمية. وعرض إجراءات البحث بهذه الطريقة هو الركيزة الأساسية للفصل الثالث من بدايته إلى نهايته. ويحتوي الفصلان الرابع والخامس على نقاش تفصيلي عن الطريقة التي يتبعها الباحث –بوصفه كاتباً– لصياغة ألفاظ بياناته ثم يستخدم هذه الصياغة كأساس للجدل والمناقشة في إطار أسس الوصف المكثف.

وبخلاف كثير ممن كتبوا عن البحث الكيفي، فقد وضعت هذا الكتاب بصفتي لغوي تطبيقي. كما أنظر إلى كتابة البحث الكيفي على أنها منتج مصنوع من مادة اللغة كمكون اجتماعي. وأنا معني بالكتابة الأكاديمية بوصفها خطاب ذو مكانة ثقافية وأيديولوجية. ففي الفصل السادس أؤكد كيف يصبح الكاتب أحد المشاركين في هذا الخطاب، وأقدم الباحث هنا باعتباره شخص عليه أن يشترك في نفس الوقت في الخطاب بصورة خلاقة ويعزز مكانه ووجوده فيه ، بحيث يجعل الخطاب يخدم هدفه كما قد يغير الباحث الخطاب خلال مواصلته للبحث. إن الخطاب قوة اجتماعية حية يمكن أن تكون مستبدة وضارية بشكل خطير، كما يمكن أن تكون في نفس الوقت طيعة. وفي ذات الوقت من المستحيل أن أتعرض لكيفية كتابة البحث الكيفي دون زيادة وعي الباحث بالصراع الأيدلوجي الذي يضع الباحث نفسه فيه .

وكشخص قضى كثيراً من سنوات عمله المهني في تعليم اللغة في أماكن متفرقة من العالم -وقد ضم هذا التعليم التفاعل بين اللغة الإنجليزية في العالم الغربي والمجتمعات الأخرى- فإني مشغول بالقضايا الثقافية المتشابكة، وبحوثي وبحوث طلابي معنية أساساً بمسألة الاستعمار الثقافي واللغوي، ومن هنا يأتي الاهتمام الأعم ألا وهو كيف ننظر إلى "الأجنبي" أو "الآخر"، وكيف نقلل من تلك النظرة القائمة على التوصيف الثقافي المسبق، سواء في مجتمعنا (بريطانيا) أو في مجتمعات أخرى. أنظر لدور الباحث في سياق ثقافي يخص أناساً ليسوا بالتحديد باحثين، واهتمامي بتقديم شخص الباحث ككاتب في الفصل السادس يتوازن مع التحليل الذي قدمته في الفصلين السابع والثامن للباحث عن كيفية حدوث صراعه مع واقع الناس الذين يجدهم داخل حدود مشروعه البحثي.

ويقوم الكتاب ذاته على بيانات كيفية. فبدءاً من الفصل الثاني حتى نهاية الكتاب بينت نقاشي حول الطريقة التي تكتب بها البحوث الكيفية مستخدماً حوالي ٢٠ مثالاً للكتابة الجيدة. وتشمل هذه الأمثلة بحوثاً صغيرة لطلاب الجامعة، ورسائل علمية للماجستير، وبحوثاً منشورة، و أطروحات دكتوراه. ولأن كثيراً مما يكتب من بحوث كيفية يأتي من مجال التربية وحيث إن هناك اهتماماً متزايداً بالبحث الكيفي في مجالات أكاديمية ومهنية أخرى، فقد اتخذت قراراً واعياً بأن أخفض عدد الأمثلة من المجال التربوي قدر المستطاع. وبهذا تضمنت مجموعة الأمثلة دراسات في علوم التربية الرياضية، والرعاية الصحية، ودراسات المرأة. لكن شعوري بأهمية استخدام دراسات طلابي وزملائي، وكذلك دراساتي التي أضافت لمعرفتي بالقضايا التي أثارها الباحثون، جعلتني أضيف أمثلة لدراسات في تعلم اللغة في أماكن مختلفة من العالم، ودراسات عن الثقافات المتشابكة، واستطعت إجراء لقاءات مع بعض الكتاب كي

أتعرف أكثر على سبب تبنيهم للبحث الكيفي. ولضمان تمثيل المجالات الأكاديمية والمهنية المختلفة في البحث الكيفي، اشتملت مجموعة الأمثلة على أعمال لباحثين ألمان وسويديين، وقبرصيين، ويابانيين، وباكستانيين، وكذلك أمريكيين وبريطانيين. وكلها بحوث كتبت باللغة الإنجليزية، إما لأنها نشرت في دوريات عالمية تتبنى الإنجليزية، أو أنها كتبت لغرض التقييم العلمي باللغة الإنجليزية وقدمت إلى جامعات تستخدم تلك اللغة . ولم أسع إلى تناول البحث الكيفي في لغات غير الإنجليزية.

ولبعض الوقت، قاومت الرغبة في أن أجعل من هذا الكتاب مشروعاً بحثياً مثل البحوث الأخرى التي عرضتها في مجموعة الأمثلة. إلا أني تخليت عن هذه الفكرة مفضلاً إعداد كتاب ينصب أساساً على وضع منهج بحث واتخذت قراراً بالتراجع عن الأهداف البحثية. وهكذا فبدلاً من أن أقدم مجموعة الأمثلة بوصفها بيانات رسمية، أشرت إليها ببساطة على أنها أعمال أكاديمية عادية وضعت في قائمة مصادر مختلفة، وعرضت فقط ما اعتبرته أمثلة جيدة من المجموعة الكلية لدعم الجوانب التي رغبت في طرحها. وتحليلي لخطاب هذه الأمثلة ليس تحليلاً نقدياً، وذلك باستثناء حالتين في الفصل الثامن حيث ضمنت أمثلة حقيقية لما أعتبره كتابة "ذات صبغة ثقافية"، وهو أمر ينبغي تجنبه، وكانت الحالة الأولى لدراسة "قمت بها"، أما الحالة الثانية فقد تحفظت على اسم صاحبها. وينبغي علي القول أن ما وجدته في مجموعة الدراسات لم يكن ما توقعت دائمًا، وساعد ذلك بصورة دالة على تفنيد الكثير من الأفكار عن الطريقة التي تجري بها كتابة البحث الكيفي.

المحتويات

مقدمة الترجمة ..... هـ

مقدمة المؤلف ..... ط

قائمة الأشكال والجداول ..... ق

الفصل الأول: تناول البحث الكيفي ١

البحث الكيفي والبحث الكمي ٢

التحكم في ذاتية الباحث ٩

مدارس البحث الكيفي ومداخله ٢٨

كاتب البحث كشخص غريب ٣٦

ملخص الفصل ٣٧

ملاحظات ٣٨

أسئلة للمناقشة ٣٩

الفصل الثاني: مباشرة البحث الكيفي ٤١

البحث في الحياة اليومية ٤٢

تحديد مجال البحث ٤٧

صياغة السؤال البحثي ٥١

تحديد السياق البحثي ٦٠

ملخص الفصل ٧٢

ملاحظات ٧٣

أسئلة للمناقشة ٧٤

الفصل الثالث: عرض إجراءات البحث الكيفي ٧٥
نقاط تمهيدية ٧٦
الإطار المفاهيمي ٨٢
شرح الإجراءات ٨٧
أهمية الاستراتيجية البحثية ١٠٠
تحديد القضايا البحثية تحديداً لفظياً ١٠٢
ملخص الفصل ١٠٤
ملاحظات ١٠٥
أسئلة للمناقشة ١٠٥
الفصل الرابع: البيانات في البحث الكيفي ١٠٧
نظرة عامة على البيانات الكيفية ١٠٧
الانطلاق من السياقات الاجتماعية ١١٤
الوصف المكثف ١١٩
تناول الوصف المكثف ١٢٦
التعامل مع المألوف باستغراب ١٤٥
ملخص الفصل ١٥١
ملاحظات ١٥٢
أسئلة للمناقشة ١٥٣
الفصل الخامس: التعبير عن البيانات ١٥٥
الانتقال من البيانات إلى الدراسة المكتوبة ١٥٦
تنظيم وتقديم البيانات ١٦٣
تضمين البيانات في مناقشة النتائج ١٧٥
الفصل بين البيانات ١٩١
تحذير ١٩١

ملخص الفصل ١٩٣
ملاحظات ١٩٥
أسئلة للمناقشة ١٩٦
الفصل السادس: صوت الكاتب ١٩٩
الصراع مع الموروث البحثي ٢٠٠
تفكير جديد ٢٠٨
ردود المؤلف ٢١٥
تحقيق الترابط ٢٢٥
تحقيق المصداقية ٢٣١
ملخص الفصل ٢٣٢
ملاحظات ٢٣٣
أسئلة للمناقشة ٢٣٥
الفصل السابع: التعبير عن العلاقات ٢٣٧
منهجية الارتداد ٢٣٨
ثقافة التعامل مع الآخر ٢٤١
تكوين العلاقات ٢٥٢
إقامة العلاقات ٢٦٥
التصرف بشكل ملائم ٢٧١
استخدام التجارب الشخصية كبيانات ٢٧٦
التعلم المنضبط ٢٨٢
ملخص الفصل ٢٨٣
ملاحظات ٢٨٤
أسئلة للمناقشة ٢٨٦
الفصل الثامن: تقديم التوصيات المناسبة ٢٨٧
إتاحة الفرصة للصوت "العادي" ٢٨٨

الشرود الحذر ٢٩٤
إرجاء إصدار الأحكام ٣٠٥
التعامل مع الأفراد ذوي العلاقة ٣٢٠
ملخص الفصل ٣٢١
ملاحظات ٣٢٢
أسئلة للمناقشة ٣٢٤
الدراسات المكتوبة المستخدمة كأمثلة ٣٢٧
المراجع ٣٢٩
ثبت المصطلحات والأعلام ٣٣٥
أولاً: عربي – إنجليزي ٣٣٥
ثانياً: إنجليزي – عربي ٣٤٣
كشاف الموضوعات ٣٥١

قائمة الأشكال والجداول

الأشكال

(١,١) طرق متداخلة بالضرورة ٣٠
(٢,١) صياغة أسئلة البحث..... ٥٩
(٢,٢) ترابط البيانات..... ٦٤
(٢,٣) أي السياقات؟ ٦٧
(٢,٤) ثقافة صغيرة مختارة للبحث الكيفي ٧٢
(٣,١) موقع الإجراءات ٧٧
(٣,٢) تحديد موقف الباحث من البحث..... ٨٣
(٣,٣) الترميز المستخدم في الإحالة إلى البيانات ٩٨
(٤,١) النظر إلى موضوع البحث من جوانب مختلفة..... ١١٧
(٤,٢) رسم صورة لمديرة المدرسة..... ١٢٠
(٤,٣) شواهد الصورة الكلية..... ١٤٠
(٤,٤) استخدام الوثائق ١٤٧
(٥,١) من البيانات الخام إلى التقرير البحثي ١٥٨
(٥,٢) التوازن بين السياق والباحث..... ١٦٣
(٥,٣) التوصل إلى الموضوعات واستخدامها ١٦٦
(٥,٤) استخدام البيانات لتدعيم مشكلة الدراسة..... ١٧٩
(٥,٥) مكونات الوصف المكثف ١٨٤
(٥,٦) التحكم في التصورات ١٩٣

(٦,١) الخطاب وأجناس الكتابة في البحث الكيفي..... ٢٠٣
(٦,٢) تحديد مشكلتك البحثية وخطتك..... ٢٢١
(٧,١) ثقافة التعامل مع الآخر ٢٤٢
(٧,٢) العمى الاجتماعي..... ٢٦٢
(٧,٣) دورة التعلم الثقافي ٢٦٦
(٨,١) إيجاد حيز لكلا الطرفين ٢٩٣
(٨,٢) جعل الأحكام صريحة ومسئولة ٣١٥

الجداول

(١,١) منهج البحث العلمي ١٠
(١,٢) مصادر الصدق في منهج البحث الكمي ومنهج البحث الكيفي ١٤
(١,٣) نماذج البحث الكيفي واستراتيجياته وطرقه ٣١
(٢,١) أسئلة البحث..... ٥٤
(٢,٢) معايير السياقات البحثية..... ٦٢
(٣,١) أمثلة على الإطار المفاهيمي ٨٦
(٣,٢) قائمة بالملاحظات الإثنوجرافية مرتبة حسب التسلسل الزمني ٩٦
(٤,١) أنواع البيانات ١١٠
(٥,١) تعريف المصطلحات ١٥٧
(٦,١) تعريف المصطلحات الحالية ٢٠١
(٦,٢) الإشارة من خلال أجناس التعبير..... ٢٢٧
(٧,١) بحث صاحب المتجر ٢٤٦